باتجاه انشاء الدولة الفلسطينية . كما وان ذلك سوف يؤدي تلقائيا الى تسميم العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة ، وسيرافق ذلك قطع المساعدات وتحويلها من اسرائيل الى مصر والدول العربية الاخرى » (حفاي اشد ، « دافار » ، ٤/٣/١٩٨٠) .

ويوكد بعض المعلقين ان بيغن سيكون مضطرا الى اتخاذ قرار ، خلال الاسابيع القريبة ، اي حتى السادس والعشرين من ايار ، اذا كان مستعدا للتنازل بشأن الحكم الذاتي وبصورة خاصة فيما يتعلق بالقدس . لان مدينة القدس ، حسب اعتقادهم ، هي مفتاح تحقيق الحكم الذاتي ، وان مسألة اشراك سكان القدس الشرقية في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي هي التي ستحسم مصير مشروع الحكم الذاتي (المصدر نفسه) .

تطبيع العلاقات مع مصر

استمرت خلال الفترة الاخيرة عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وتم في هذا الصدد استكمال اسرائيل لمقترحاتها بشأن اتفاقية اقتصادية وتجارية مع مصر . فقد انتهت لجنة برئاسة المدير العام لوزارة المالية يعقوب نئمان ، من اعداد مسودة لتلك الاتفاقية تتألف من عشرين بندا ، ينص الاول منها على الغاء حواجز المقاطعة واقامة علاقات اقتصادية وتجارية طبيعية . كما تم اقتراح فرض رسوم جمركية على الصادرات والواردات كما هو متبع في البلدين ، وانه ستتم خلال الشهور الاربعة الاولى بعد توقيع الاتفاقية ، تخفيضات متبادلة في مجال الجمارك بين الدولتين . كما اقترحت اسرائيل اقامة علاقة مباشرة بين البنوك المركزية في البلدين ، وفتح حسابات متبادلة ، وكذلك التنسيق في مجال الشرطة منعا لعمليات التهريب ، بالاضافة الى اقامة المعارض وتشجيع عمليات الدعاية والتعاون في مجال العمل والتأمين والصحة والصناعة والزراعة . كما اقترحوا ايضا انشاء مجلس مشترك للتعاون الاقتصادي على مستوى الوزراء لمتابعة تنفيذ الاتفاق . (« دافار » ، ٢٢/٢/١٩٨٠) ، الى جانب تبادل الرحلات الجوية بين اسرائيل ومصر ، والتي تمت بصورة منتظمة خلال الفترة الاخيرة .

حمدان بدر

قضايا دولية

الموقف من القضية الفلسطينية بين أوروبا ديستان وأميركا كارتر

بدأ شهر اذار (مارس) بقرار مجلس الامن ضد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ، وهو القرار الذي اثار حوله ضجة كبيرة ، لم تكن بسبب مضمونه ، بقدر ما كانت بسبب تصويت الولايات المتحدة لصالحه أولا ، وكانت الضجة اكبر بسبب تنصل الرئيس الاميركي كارتر من هذا التصويت بعد ذلك . لكن قضية الاستيطان الاسرائيلي لم تكن فقط محورا لهذا الحدث في الامم المتحدة وخارجها ، بل كانت أيضا محورا تتبلور حوله محاولات اوروبا الغربية تكوين موقف اكثر تقدما من القضية الفلسطينية ، أيا كانت الاختلافات في تفسير دوافع هذه المحاولات الاوروبية .

لهذا ، قد يصعب فصل تأثيرات حدثين بارزين في هذا الشهر ، متصلين أتصالا مباشرا بمشكلة الاستيطان الاسرائيلي ، وبالتالي بصلب القضية الفلسطينية ، هما . قرار مجلس الامن والملابسات التي احاطت به ؛ وجولة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في عدد من العواصم العربية الخليجية وغير الخليجية . وهي جولة أحاطتها أيضا ملابسات الحديث عن مبادرة أوروبية غربية جديدة بشأن أزمة الشرق الأوسط . وفي كلا الحدثين يظهر بوضوح ان الموقف من القضية الفلسطينية يحتل المكان الاول في الاهتمام الاوروبي ، ويحتل مكان المشكلة الاولى في مواجهة الادارة الاميركية بين مشكلات السياسة الخارجية المطروحة انتخابيا على